[94] روى البخاري عن أبى هريرة أن النبي قال: " الشمس والقمر مكوران يوم القيامة " (1). وقال ابن حجر في شرح هذا الحديث: زاد في رواية البزار ومن ذكر معه (في النار) فقال الحسن: وما ذنبهما فقال أبو سلمة: أحدثك عن رسول ا، وتقول ما ذنبهما ؟ وهذا الكلام نفسه قد قاله كعب الاحبار بنصه - فقد روى أبو يعلى الموصلي قال: يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم يراهما من عبدهما " (2). وروى الحاكم في المستدرك والطبراني ورجاله رجال الصحيح عن أبى هريرة. أن النبي قال: إن ا قد أذن لى أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه في الارض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول. سبحانك ما أعظم شأنك ! قال فيرد عليه، ما يعلم ذلك من حلف بى كاذبا. وهذا الحديث من قول كعب الاحبار ونصه: " إن ديكا عنقه تحت العرش وبراثنه في أسفل الارض، فإذا صاح صاحت الديكة فيقول: سبحان القدوس الملك الرحمن لا إله غيره (3). حديث: " النيل، وسيحان، وجيحان، والفرات من أنهار الجنة ! ": روى أحمد ومسلم عن أبى هريرة، أن رسول ا قال: " النيل، وسيحان، وجيحان، والفرات من أنهار الجنة "، وهذا القول نفسه رواه كعب الاحبار إذ قال (4) " أربعة أنهار من الجنة وضعها ا عزوجل في الدنيا، فالنيل نهر العسل في الجنة، والفرات نهر الخمر، وسيحان نهر الماء في الجنة، وجيحان نهر اللبن في الجنة " !

_____ (1) ص 229 ج 6 فتح الباري و 475 ج 4 تفسير ابن كثير. (2) ص 232 حياة الحيوان. (3) ص 220 ج 10 نهاية الارب للنويرى. (4) ص 34 ج 1 النجوم الزاهرة. (*) _____